

The effect of the cluster umbrella strategy on the achievement of fourth-grade literary students in Islamic education and the development of their harmonious thinking

Idan Attia Samah^{1*}

¹ Department of Quranic Sciences, College of Education for Humanities, Tikrit University, Tikrit, Iraq.

* Corresponding author: idan.obedi@tu.edu.iq

Received: 19/05/2025

Accepted: 04/07/2025

Abstract

This research aims to know the effect of the cluster umbrella strategy on the achievement and development of harmonious thinking among fourth-grade literary students in Islamic education. To achieve the research objectives, the researcher followed the experimental method procedures and randomly selected the Arab Heritage Secondary School for Boys, which includes two sections for the fourth-grade literary class. Section (A) represented the experimental group that studied according to the cluster umbrella strategy, and Section (B) represented the control group that studied according to the traditional method. The researcher prepared a test to measure harmonious thinking and a test for post-achievement. The researcher used the following statistical methods: the second test for two independent samples, the second test for two related samples, and Pearson's correlation coefficient. After statistically analysing the results, the researcher concluded that there were statistically significant differences at a significance level of 0.05 between the average scores of the students of the two research groups in the post-compatible thinking test, in favour of the experimental group. Based on the results obtained by the researcher, several recommendations and suggestions were presented.

Keywords: Cluster umbrella strategy, student achievement, fourth literacy, Islamic education, compatibility thinking

أثر استراتيجية المظلة العنقودية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التوافقي

أ.م.د. عيدان عطيه سمح^{1*}

^{1*} قسم علوم القرآن، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، تكريت، العراق.

* البريد الإلكتروني : idan.obedi@tu.edu.iq

الملخص

يهدف هذا البحث الى معرفة اثر استراتيجية المظلة العنقودية في التحصيل وتنمية التفكير التوافقي عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التربية الإسلامية ، ولتحقيق هدفا البحث، اعتمد الباحث إجراءات المنهج التجريبي، وحدد بصورة عشوائية ثانوية التراث العربي للبنين، التي تضم شعبتين للصف الرابع الادبي ، وكانت الشعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية المظلة العنقودية ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على الطريقة

الاعتيادية، وقد أعدَّ الباحث اختباراً لقياس التفكير التوافقي واختباراً للتحصيل البعدي، اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الأتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار الثاني لعينتين مترابطتين، ومعامل ارتباط بيرسون). وبعد تحليل النتائج إحصائياً تبين للباحث وجود فروق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير التوافقي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وعن طريق النتيجة التي اتضحت للباحث، تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات المظلة العقودية، تحصيل طلاب، الرابع الادبي، التربية الإسلامية، التفكير التوافقي.

1. مشكلة البحث :

لتحديد المشكلة، قام الباحث بالعديد من الزيارات للمدارس الثانوية والإعدادية، واتصل بعدد من معلمي التربية الإسلامية . وقد تبين أن تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية يفتقر إلى التفاعل والمثيرات التي تشجع الطلاب نحو المادة وتجعلهم غير قادرين على ربط معلوماتهم. فبعض الطلاب يعانون من صراع مع المعلومات الحالية ، وبعضهم لديهم مفاهيم تتعارض مع المفاهيم الصحيحة التي تدرس عند عرض موضوع جديد، وفهمهم لبعض المفاهيم الإسلامية ضعيف ، كما أن الأسلوب الذي يتبعه المعلمون في تدريس التربية الإسلامية يقوم على الوعظ والتلقين وقلة تفاعل الطلاب أثناء الدرس ، لذا أصبحت العملية التعليمية جافة وغير مرنة نتيجة للطرق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين والاستدعاء وملء أذهان الطلاب بالحقائق والمعلومات لاسترجاعها مرة أخرى دون فهمها، وقد يسبب سوء فهم في المفاهيم الإسلامية وعدم توجيههم للتفكير والتأمل في عظمة الخالق عز وجل وما جاء في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. لذا يمكننا أن نفترض أن عدد الطلاب ينمو. أسلوب ممارسة سلسلة من الأنشطة التفاعلية وإعطائهم الوقت الكافي للتفكير وتوفير مساحة مناسبة للتعبير عن أفكارهم ومساعدتهم على ربط الموضوع الجديد بالموضوع السابق ، وفي هذا الصدد يجب إثارة حماسهم وتحفيزهم وتهينة مساحة تعليمية مناسبة لهم وتوجيههم إلى كيفية إنتاج الأفكار التي لديهم ، ولاحظ الباحث ضرورة التخلص من مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي والتفكير المنسق لدى الطلبة بالاعتماد على... بخصوص أحدث الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها والتي تؤدي إلى التغيير من واقع يشوبه الكثير من التشويش، وبما يتوافق مع متطلبات التطور المستمر الذي يشهده عالمنا الحالي ، وقد حددت مشكلة البحث بالإجابة على الآتي:

أثر استراتيجيات المظلة العقودية على تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الدراسات الإسلامية وتنمية التفكير المنسق لديهم؟

2. أهمية البحث :

الأسئلة دوراً مهماً في الفصل الدراسي لأنها: تعمل على مشاركة الطلاب. مع محتوى الدرس بشكل نشط، لأنه يمثل طريقة مناسبة من أجل متعة الطلاب مع الاستقلال التام في عملية التعلم والذي يمكن اعتباره من أهم الاتجاهات الحديثة في التعليم ، بالإضافة إلى ذلك فإن الأسئلة المستخدمة في العملية التعليمية أصبحت أيضاً... التأثير المباشر على تنمية وتحسين مهارات التفكير لدى الطلبة . أين وقد تبين أن هناك علاقة وثيقة بين مستويات التفكير المختلفة الناتجة عن استجابات الطلبة لأسئلة المعلم وأنواع الأسئلة التي يطرحها المعلم . (جابر، 2000، ص 62-72)

يساعد استخدام أسئلة الفصل الدراسي بطريقة هادفة وفعالة على: في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، ويتحقق ذلك. يشعر الطلاب بفرحة النجاح عندما يجيبون على أسئلة المعلم بشكل صحيح ، ويتلقون منه التعزيز الإيجابي من خلال الكلمات والدرجات اليومية . على المعلم أن يوفر أكبر قدر ممكن من الفرص لكل طالب من طلابه حتى يشعر كل طالب بالنجاح بناءً على إمكانياته وقدراته، لأن هذا الشعور يؤدي بلا شك إلى رفع مستوى... طموحاتهم وتمكينهم في تقديم الإنجاز إنهم في وضع أفضل من حيث التعليم، وعلم النفس، والشعور بالكفاءة الشخصية . (نشواني، 1985، ص 190)

في حين أنه يساعد قليلاً إن الأسئلة الصفية التي يطرحها المعلم على طلابه وتتطلب إجابات متعددة لا تعزز إمكانيات الطلاب فحسب، بل تنمي أيضاً مواهب أخرى مثل الابتكار والتعبير عن الأفكار واتخاذ القرار وتحفيز الفضول . (عودة ، 1992، ص 126). بالإضافة إلى أهمية هذه الأسئلة لعملية تعلم الطلاب، نجد أنها تشغل نسبة كبيرة من الوقت المخصص للدرس. يستخدمها المعلم في مواقف تعليمية مختلفة. يستخدمها في بداية الدرس للتعرف على الخبرات السابقة للطلاب وإثارة

اهتمامهم أثناء التعليم من أجل الحفاظ على استمرارية النشاط التعليمي وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف المرسومة أو ربط المجالات المختلفة أو تغيير الحقائق والمعلومات المتعددة . (أبو هلال ، 1979 ، ص 9)

طرح الأسئلة على الطلاب بدلاً من إعطائهم الحقائق والمعلومات يساعد على زيادة إن مستوى التعلم والاهتمام بالموضوع وتحقيق المزيد من التعلم فيما يتعلق بالموضوع وأسئلة الفصل هي ركائز أساسية للتعلم. التواصل المتبادل بين المعلم وطلابه ، والغرض منه تسهيل فهم الطلاب واستيعابهم للمعلومات والحقائق والأفكار . (الخليلة ، 1997 ، ص 225)

ونظراً لتنوع الأسئلة الصفية في أهدافها ومستوياتها، والعلاقة بين ذلك والخصائص العقلية والنفسية للطلبة من جهة، وخصائصهم التحصيلية من جهة أخرى، فإن... محتوى المواد الدراسية ومن ناحية أخرى، تؤكد الاتجاهات الحديثة على أن الغرض الرئيسي من طرح الأسئلة ليس مجرد الحصول على الإجابة الصحيحة من الطلاب، ولكن توجيه الطلاب وتشجيعهم على التفكير المنهجي وممارسة جميع الأنشطة العقلية. ويتحقق ذلك ليس فقط بالاعتماد على قدرة المعلم على طرح الأسئلة الجيدة، بل أيضاً باستخدامه استراتيجيات مناسبة ، مثل استغلال الإجابات غير المكتملة في عملية تفكير الطلاب . (ريتشي ، ١٩٨٢ ، ص ١٥٢)

من أساليب الأسئلة الصفية استراتيجية المظلة العنقودية ، التي تُعتبر من أهم أساليب الأسئلة الصفية، حيث يمكن من خلالها إيصال المعلومات والحقائق للطلاب من خلال الانطلاق من سؤال أساسي يُغطي جميع جوانب المحتوى المُدرّس . وقد سُميت هذه الاستراتيجية بالمظلة العنقودية لأنها تُشبه العنقود في فروعه ، وتُظهر مهارة المعلم وكفاءته في إدارة النقاش . كما أنها أسلوب للتركيز والمناقشة ، وتُوفر أيضاً نظاماً للتطوير حول موضوع مُحدد أو ... فكرة مُحددة (خطابية ، 2005 ، ص 268-269).

تتبع أهمية استراتيجية المظلة العنقودية من أنها تُساعد المعلم على طرح أو صياغة أسئلة مترابطة، تُغطي جوانب مهمة في كل مادة دراسية، إذ تشمل أهميتها تحديد الأسئلة الأساسية والتكميلية، وكيفية تركيز المعلم للنقاش بينه وبين طلابه. كما تُوفر نظاماً لتنمية قدراتهم في مجال مُحدد، من خلال ما يُتيح للطلاب تجاوز ردود أفعالهم الأولية تجاه السؤال الأساسي . (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٣ ، ص ٣٧٩-٣٨٠)

أصبح تطوير التفكير وتقويته أمراً بالغ الأهمية، فهو لا يتطور تلقائياً لدى الإنسان ، بل يلعب دوراً بالغ الأهمية في نجاح حياته العملية والعلمية. فالتفكير مصدرٌ للاكتشاف، وإشباعٌ للفضول العلمي، وفحصٌ للحقائق. كما أنه قوةٌ متجددة تدعم الفرد والمجتمع في حل المشكلات. (الحلفي، ٢٠٢٠ ، ص ٢١)

أهم ما يميز الشخص ذو العقلية التكيفية هو القدرة على التكيف، والقدرة على التغيير، وعدم المرونة ، والقدرة على... ومن خلال التحكم في تدفق الآخرين ، يساعد هذا النمط من التفكير الشخص على حل العديد من المشاكل التي يواجهها في حياته اليومية، وإيجاد الحلول المناسبة لها. وأي شخص يحتاج إلى هذا النوع من التفكير بغض النظر عن شخصيتك أو نوع شخصيتك ماذا نمارسها، وهي تُمكننا من الوصول إلى أعلى مستوى. تتناغم مُمكن بين الناس أولئك الذين تصفهم بأنهم أشخاص ذوو شخصيات متنوعة ، ومع ذلك ، بعضهم مواجهة صعوبة تحقيق نوع التفكير المنسق في مختلف مجالات حياته الذي يمارسه يوميا ، وهذا يعود إلى الركود والتي يتم التعرف عليها في بعض الأحيان بـ والقدرة على التعامل مع الأفكار بطلاقة . (العوضة وآخرون، 2019 ، ص 297)

يمكن للمفكر الإجماعي أيضاً يتقبل أفكار الآخرين ويطور طريقة تفكيره الخاصة ليجد حلاً يجمع بين تفكيره وفكر الأشخاص الذين يتعامل معهم ، وبذلك يسعى إلى التقليل من... وجود مساحة ذهنية بين الأقران في اتخاذ القرارات المناسبة لحل مشكلة ما، وكذلك ربط ما يفكر فيه الفرد مع ما يفكر فيه زملاؤه ، مما يساعد على التغلب على المشاكل التي تواجه الفرد . (الناس) عبد العزيز: 2009 ، ص 97)

ويشير هذا النمط من التفكير إلى قدرة الشخص على تقبل أفكار الآخرين ولديه القدرة على الفهم ومحاولة تقليص الفجوة بين الأفكار والقرارات ويميل إلى ربط رأيه بأراء الآخرين حتى يتمكن من مواجهة المشكلات، مما يعني أن الشخص الذي يمارس هذا النمط من التفكير يتصرف بسياسة الأخذ والعطاء في أي موقف يهمله أو يثير اهتمامه في جوانب الحياة الخاصة والاجتماعية . (عطية، 2015 ، ص 213)

تبرز أهمية البحث وضرورته في الحالات التالية:

- 1- أهمية التربية الإسلامية للأسباب التالية: الدور الكبير الذي تقدمه في فهم الطلاب لله والقيم الروحية والإيمانية.
- 2- الأهمية منصبة تمهيدية كما هو مقصود منصة أكاديمي الذي - التي الحركات فيه طلاب من الأشياء الملموسة ل التجريدات في عملي تعليمهم للحصول على معلومات .
- 3- استفادة القائمين على إعداد المعلمين ومتابعة أدائهم من قبل المشرفين الخبراء من الخطط التدريسية التي أعدها الباحث لتدريس المعارف الإسلامية باستخدام استراتيجية المظلة العنقودية.
- 4- الأهمية التفكير متناسق كما هو الحال من أنماط التفكير قاعدة

3. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية المظلة العنقودية في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الدراسات الإسلامية وتنمية التفكير المنسق لديهم.

4. فرضيات البحث

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الاختبار البعدي بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الدراسات الإسلامية وفق استراتيجية المظلة العنقودية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية .
- 2- لا هنالك اختلاف اثنين لافتة إحصائيات متى؟ المستوى (0.05) بين وسط النتائج طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة الدراسات الإسلامية وفق استراتيجية المظلة العنقودية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية، في الاختبار البعدي للتفكير التوافقي.
- 3 - لا هنالك اختلاف اثنين لافتة إحصائيات متى يوجد فرق (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون الدراسات الإسلامية وفق استراتيجية المظلة العنقودية في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير المنسق ؟

5- الحدود يبحث :

- 1- طلبة الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين – قسم التربية العلمية للعام الدراسي (2021-2022) .
- 2- الوحدات الثلاث الأولى من كتاب التربية الإسلامية المخصص لتدريس الأدب لطلاب الصف الرابع الابتدائي .

6- تعريف المصطلحات:

6. استراتيجية المظلة العنقودية: تم تعريف هذه الاستراتيجية على النحو التالي:

المسعودي، ٢٠١٣: "هذه استراتيجية تتكون من عدة مجموعات أو ثلاثة نماذج من أسئلة المناقشة، ويختلف استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس باختلاف المستويات. أما في المرحلة الثانوية، فهي أوسع نطاقاً من حيث الأسئلة والمعلومات" (المسعودي، ٢٠١٣، ص ١٩٢).

الأسدي والمسعودي، 2014: "استراتيجية جديدة في الأسئلة الثنائية البسيطة تتضمن أسئلة أساسية وأسئلة تكميلية وتشكل تنظيمياً متماسكاً في المناقشات المتعلقة بالأسئلة المطروحة . " (الأسدي والمسعودي، 2014، ص82)

التعريف الإجرائي: استراتيجية يستخدمها المعلم (الباحث) لتدريس الطلاب في المجموعة التجريبية لعينة البحث، وذلك بناء على طرح سؤال رئيسي يتفرع إلى أسئلة فرعية تسمى الأسئلة التكميلية .

المجموعة: كان هذا الجهاز معروفاً بـ : علام، 2007: "هو درجة التحصيل التي يحققها الطالب، أو مستوى النجاح الذي يحققه أو يبلغه في موضوع معين، أو مجال تعليمي أو تدريبي." (علام، 2007، ص 122)

التعريف الإجرائي : هي الدرجات التي حصل عليها الطلبة في مجموعتي البحث في اختبار التحصيل الدراسي الذي أعده الباحث وأجري في نهاية التجربة.

التفكير الإجماعي :

ويعرف هذا التعريف بأنه "قدرة الأفراد على التكيف والتأقلم مع البيئة في كافة المجالات والتفاعل فكرياً للتأثير على الآخرين لإيجاد الحلول المناسبة" (موريسون، 2011، ص2).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الدرجة التي حصل عليها الطلبة في عينة البحث استجابة لفقرات اختبار التفكير التوافقي المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري :

استراتيجية المظلة العنقودية:

مقدمة:

من خلال طرح أسئلة صفية، يمكن للمعلم تحديد المستوى الفعلي لطلابه قبل تدريس مادة أو موضوع معين . ومن خلال هذه الأسئلة، يمكنه تحديد مدى فهم الطلاب لما يشرحه، وكذلك أي من أهداف تدريس المادة تؤدي إلى أهدافهم التعليمية. وهذا يساعد المعلم على اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة التي سيكون لها تأثير أكبر على تعلم الطلاب وتقدمهم في دراستهم، كما أنها ستؤدي إلى مشاركتهم الإيجابية في مختلف الأنشطة الصفية. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر الأسئلة التعلم البناء، وهي وسيلة فعالة لتنمية المواقف وتكوين الميول المرغوبة. استراتيجية المظلة العنقودية هي تصنيف جديد للأسئلة الثنائية البسيطة التي تشمل أسئلة أساسية وأسئلة تكميلية تخلق تنظيمًا متماسكًا في المناقشات المتعلقة بالأسئلة المطروحة . يُطلق على هذا النوع من الأسئلة اسم العنقودية لأنه يشبه عنقود العنب على أغصانه. (الخليفة ، 1996، ص 123)

أهمية التدريب باستخدام استراتيجية المظلة العنقودية:

1. يساعد مدرس على عرض أو حالة أسئلة الإحداثيات بعضهم مع بعضهم .
2. غطاء وجوه مهمة لكل موضوع ، لذا يشمل يثبت أسئلة قاعدة والأسئلة متابعة .
3. طريقة للتركيز مدرس على مناقشة شهادة وبين سألته .
4. التوفر نظام من أجل التنمية المجرية التفكير في منطقة نشي . (نشي)
5. التوفر عرض تقديمي موضوع سؤال قاعدة من عديد الزوايا ، أي أسئلة المتابعة
6. يسمح لطلابه. اغتصاب الإجابات أفعالهم أساسي على سؤال قاعدة
7. فهو يسمح لك بالنظر في نطاق أوسع من المعلومات قبل الوصول إلى الإجابة النهائية .
8. يبني الإجابات على أسئلة توضيح قاعدة مرتكز على ل معلومة الذي - التي توفيرها .
9. أجب عن الأسئلة التالية . (وزارة التربية والتعليم، 1993، ص 379-380)
10. معرفة مدرس للسطح حقيقي لطلابه. من خلال توجيه أسئلة .
11. معرفة جودي جذب طلاب متى؟ إنه يفعل. له/لها مدرس من يشرح مواد .
12. يبني طلاب إنهم يتشاركون. بشكل إيجابي في متنوع أنشطة فصل
13. له/لها تأثير نشيط في تعليم طلاب و تقدمهم في يذاكر
14. يساعد مدرس على للاختيار الاستراتيجيات تأكيد الأهداف تدريس مواد أكاديمي
15. وهذا يدل على التعلم المثمر، وهو وسيلة فعالة لتنمية المواقف وتشكيل الميول المرغوبة . (الخليفة، 1996، ص 103)

مميزات استراتيجية المظلة العنقودية :

1. علاقة أسئلة المتابعة مع الأسئلة قاعدة في اتصال عن قرب .
2. يكون أسئلة نفس الشيء مجموعات المشتق من سؤال قاعدة
3. يساعد على تنظم معلومة والأجوبة بطريقة ما. متناسق
4. المرونة في تكرار أسئلة للحصول على على الإجابات أعمق
5. مباشرات سؤال نقطة أساسية ينبغي مناقشتها في الخطاب الأكاديمي.
6. يحدد ثمانية ل عشرة أسئلة من أسئلة المتابعة الى الموضوع أكاديمي
7. يكون أسئلة المتابعة أسهل من سؤال قاعدة (الأسدي) المسعودي ، 2014 (ص 87)

أشياء الذي - التي يجب عليه فكر في الأمر. متى؟ توجيه أسئلة مظلة تَجَمَّع :

1. قبل توجيه أسئلة المجموعة يقوم المعلم بطرح بعض الأسئلة حول حقائق الموضوع لإعطاء الطلاب معلومات أساسية حول المادة.
2. يرسل تَجَمَّع أولاً، الذي - التي عنوان سؤال أساساً للتركيز مناقشة مثير الإجابات فعل أساسي
3. وفق للتقديم مناقشة، أبدأ تحت التوجيه أسئلة المتابعة، ومتى؟ لقد تم ذلك. مناقشة أسئلة للحصول على معلومات كاملة وحث عدة طلاب على الإجابة على كل سؤال، أعد صياغة السؤال الأصلي. عادة ما تكون إجابات الطلاب على السؤال الأصلي أكثر تعمقاً من الإجابات الأصلية.
4. لا يعتبر. سؤال أساساً، لو دال على إجابة واحد فقط و الذي - التي لأن حبر القضية لذا الذي - التي أسئلة إن المبادئ الأولى تحفز مناقشة واسعة النطاق ومثيرة ، وتحافظ على اهتمام الطالب بالعثور على الإجابة من خلال الإجابة على الأسئلة اللاحقة .
5. يجب الذي - التي التوفر تَجَمَّع أو ثلاثة نماذج أسئلة للمناقشة، حينما يزيد هم طلاب في المناقشات ربيع على أسئلة تَجَمَّع، يقول رقم أسئلة الذي - التي ربما بببشان، كانت هناك رغبة في التعمق في مناقشة كل سؤال .
6. إذا انحرفت مجموعة من الطلاب عن الموضوع الرئيسي ، فإن طرح سؤال متابعة سيعيدهم إلى الموضوع الرئيسي.
7. يجب الذي - التي إنه هو. هدف مدرس الاستماع بطريقة ما. صحيح ل طلاب، ولا لا توجيه مناقشة ل وجهة اعتبار خاص سابقاً ، وإذا خلف الذي - التي من خلال أغنية تعليقات طلاب أنت. يناقش. شئ ما لقد كنت انا. نية يناقش. بينما بعد ، لا ضرر في الذي - التي مُطْلَقاً. ويمكنك ذلك. متى؟ الوصول ل الذي - التي المهم هو تجاوز هذا السؤال، فقد تحصل على إجابات أعمق . المهم ألا تخشى التكرار، حتى لو كان السؤال الذي طرحته للتو. من المستحسن لأنه يؤدي إلى ظهور استجابات مختلفة .
8. يجب عليه الذي - التي يحفظ بطريقة ما. سلوكي على جلسة داخل خط، ومنذ ذلك الحين أنت. أنت الذي - التي أنت تفعل. تحت التوجيه أسئلة أنت. في حقيقة لم تُجر هذه الحكومة تحقيقاً كاملاً في هذه القضية . (وزارة التعليم، ١٩٩٣، صفحة ٣٨١)

كيفية استخدام استراتيجية المجموعة الشاملة لتوجيه الأسئلة : ابدأ المناقشة ببضعة أسئلة حول حقائق الموضوع لمنح الطلاب خلفية عن المادة، ثم ا طرح سؤالاً أساسياً لتركيز النقاش واستنباط ردود أولية، ثم ابدأ بطرح أسئلة متابعة، وأعد صياغة السؤال الأساسي، وأخيراً، اعتمد على نمط المعلومات لجعل الإجابات أكثر إقناعاً. هنا، لا بد من توضيح نقطة مهمة، وهي الإنصات الجيد للطلاب وعدم توجيه النقاش إلى وجهة نظر محددة مسبقاً. (فريق تطوير التدريس، ١٩٩٥، ص ٧٧)

مكونات استراتيجية المظلة العنقودية:

1. تتكون من تَجَمَّع من سؤال ضروري واحد .
2. تتكون من مجموعات آخر ماذا بين سبعة ل خمسة عشرة تَجَمَّع
3. تتكون من من أسئلة التتبع، لقد تم ذلك. استخرجه من سؤال قاعدة
4. سؤال قاعدة يجب عليه الذي - التي الطلاب الجميع أسئلة متابعة .
5. يخطط سابق اثنين مجموعات متفرع من سؤال الأساس (الوزارة) التعليم، 1985 ، الصفحة 380)

التفكير الاجماعي :

التفكير مهارة. عقلية يتعلم من خلالها الإنسان ويكتسب. ولعل المتعلم إذا أتاحت له الفرص والتجارب المناسبة وظروف التعلم النشط، يصل إلى مستويات جيدة من الإتقان. العقل مادة للعقل وعمل له، ولتنمية مهارات التفكير وتقويتها، لا بد من تبني استراتيجيات وأنشطة عقلية مناسبة لاستخدامها وفقاً للخطوات. اليقين، والذي بدوره يمكن تحديده. إمكانية السيطرة العقلية على النتيجة المرجوة أو الأداء المطلوب. (عبد العزيز، 2013: ص 63)

هناك من يقول أن التفكير هو نشاط يتضمن البحث والتحقيق والاستقصاء والتحليل المنطقي الذي من خلاله يستطيع الإنسان أن يتوصل إلى نتائج. العديد من النتائج والتفسيرات التي تشير إلى صحة أو خطأ المعلومات المطلوبة.

(مجهول، 2008، ص 171)

التفكير التكيفي إلى قدرة الأفراد على التحرر من الجمود الذهني، والتمسك بفكرة معينة، والبحث المستمر عن الحقيقة. وهو أسلوب تفكير يستخدمه الجميع بطريقة ما في حياتنا اليومية، سواء في العمل أو المنزل، أو من خلال النقاشات مع الزملاء، أو من خلال إيجاد حلول لمشاكلنا اليومية. ونظراً للمشاكل التي نواجهها في حياتنا المعاصرة، نحتاج إلى ترسيخ مفهوم هذا التفكير في العمل وفي علاقاتنا الاجتماعية، بغض النظر عن مكانة الأفراد أو خلفيتهم الثقافية. يعتبر البعض التفكير التكيفي مهارة فطرية تُمارس بشكل طبيعي. ومع ذلك، فهو في الوقت نفسه مهارة يمكن لأي فرد اكتسابها والسعي لتطويرها من خلال تنمية عدد من السمات التي يمتلكها.

(العودة، وآخرون، 2019، ص 34)

يتشكل التكيف ويتطور من خلال عملية التأثير والتأثر، فهو يمثل مجموعة من المهام التي يقوم بها الفرد تحت تأثير البيئة التي يعيش فيها، لإشباع احتياجاته، والحفاظ على توازنه، وتخفيف التوتر الناتج عن عدم إشباع تلك الاحتياجات. (دينلد، 2012، ص 43)

يرى الباحث أن التفكير التكيفي يعني القدرة على التكيف ومواكبة الأفكار، حيث يتقبل الفرد أفكار ووجهات نظر زملائه وأقرانه. وهو حالة من التكيف تساعد الفرد التكيفي على دمج الأفكار وتوصيلها والابتعاد عن الأفكار الأحادية أو الاعتقاد بفكرة واحدة، إلى حالة من المفاضلة للحصول على ثمار أفكار جديدة تتعلق بإيجاد حلول للمشكلات أو طرح أفكار جديدة.

وقد أوضح البعض أن التفكير المتماسك هو " قدرة الشخص على الفهم". " رغبات وأهداف ونوايا ومشاعر الآخرين، فضلاً عن الشعور بتعبيرات الوجه والأصوات والإيماءات، من خلال مواجهتها والتكامل معها من خلال التواصل والاهتمام الدقيق بأفعال الآخرين." (باولا، 2008، ص 4)

ويُوصف هذا بأنه "التفكير الذي يتميز بالمرونة وعدم المرونة والقدرة على التكيف والاستيعاب". الآخرين، والمحادثات والقرارات التي يفكرون فيها، لذا فهو يظهر من احترام أفكارهم والتعبير عن مشاعرهم «وناقش أفكاره لإيجاد حل وسط يربط أسلوبه العلاجي بالمناهج الأخرى فيه.» (أبو الحاج، 2016: ص 29)

يُعدّ التوافق أحد أهم جوانب التفكير التوافقي. فهو الطريقة التي يُظهر بها الفرد رغبته في التوافق أو مُسايرة الجماعة.

يرى كراتشفيلد كراتشفيلد))، "يُؤدّ ضغط المطابقة دافعاً خارجياً لدى الفرد يُركّز الانتباه على قبول الفرد أو رفضه من قِبَل المجموعة". إضافةً إلى ذلك، يتجنب المطابق التحديات ويظهر تركيزاً كبيراً على المجموعة وتركيزاً منخفضاً على الذات. (إبراهيم، ٢٠٠٨: ص ٤٤٨)

كما أن المرونة تشكل ركيزة مهمة في التفكير التوافقي، لأنها تشمل الجانب النوعي لإبداع المفكر التوافقي، وتعني أن: " قدرة الإنسان على الابتكار وخلق أفكار غير متوقعة، والانتقال من نمط تفكير محدد إلى آخر عند الاستجابة لمثير ما، وتغيير الحالة النفسية للإنسان بتغيير الموقف الذي يواجهه " (همدان، 2014: ص 31)

يتمتع الأشخاص المرنون في تفكيرهم بالقدرة على تغيير آرائهم وأفكارهم أمام الآراء أو البيانات الموثوقة، حتى لو تعارضت مع معتقداتهم. فهم قادرون على كسر الأطر العقلية الجامدة، واستقبال أفكار الآخرين والتجارب والأشياء والكائنات، والتفكير بمرونة حسية مجردة. (العسكري، ٢٠١٠: ص ١٠٦)

يرى الباحث أن التكيف والمرونة أساس خصائص التفكير التوافقي، إذ يُمكنان الإنسان من التعامل مع الأفكار والآراء المختلفة. كما يجعلان الإنسان أكثر توازناً في تصرفاته وقراراته، فلا تكون أحكامه على الأحداث متطرفة. فالمرونة تجعل الإنسان مفكراً توافقياً، ينسجم مع المواقف التي تتطلب ذلك، ويختلف عنها عندما يحتاج إلى الاستقلالية في بعض القرارات، أو لتقديم أفكاره وحلوله الخاصة.

*منهجية البحث ومراحلها :

التصميم التجريبي:

وبما أن هذا البحث تضمن متغيراً مستقلاً ومتغيرين تابعين فقد تم اختيار تصميم تجريبي محكم جزئياً (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) باختبار قبلي لمتغير التفكير التوافقي واختبار بعدي للمتغيرين التابعين.

مجتمع البحث والعينة الإحصائية :

مجتمع البحث الحالي جميع طلبة الصف الرابع الابتدائي تخصص أدبي في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في صلاح الدين / قسم التربية العلمية للعام الدراسي (2021-2022) .

ب - عينة البحث : تم اختيار العينة التالية : عينة تم إجراء هذا البحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية في مدرسة التراث العربي الإعدادية للبنين . أين تم تحديد مجموعتين . تم اختيار عينة عشوائياً من ثلاثة أقسام من مقرر الأدب للصف الرابع الابتدائي، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين تم توزيعهم على المجموعة التجريبية (32) طالباً والمجموعة الضابطة (31) طالباً .

التكافؤ بين مجموعتين بحثيتين :

قام الباحث بإجراء اختبار التكافؤ لمجموعتي الدراسة فيما يتعلق بما يلي: مع المتغيرات التالية:

1- العمر التقويمي وهو يحسب بعدد الأشهر .

2- الذكاء.

3- المجموعة أكاديمية للعام ماضي

4- اختبار التفكير متناسق قبلي

وتظهر نتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث في الجدول (1) أدناه :

الجدول (1) نتائج تكافؤ مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية عند	قيمة التايلاندية						

مستوى 0.05	طاوله	محسوب	درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط حساب	رقم	مجموعة	
ليس له دلالة إحصائية.	2.00	0.91	61	7.20	38.81	32	التجريبية	ذكاء
				6.55	40.39	31	ضابط	
ليس له دلالة إحصائية.	2.00	0.21	61	12.01	75.03	32	التجريبية	الإنجاز السابق
				13.57	74.35	31	ضابط	
ليس له دلالة إحصائية.	2.00	0.62	61	4.17	186.16	32	التجريبية	عمر التقويم
				4.55	186.84	31	ضابط	
ليس له دلالة إحصائية.	2.00	0.242	61	7.41	67.19	32	التجريبية	التفكير التوافقي المسبق
				6.76	66.74	31	ضابط	

رابعاً : متطلبات البحث :

1- الاختيار محتوى الدورة :

وشملت المصادر التي تمت دراستها الوحدات الثلاث الأولى من كتاب التربية الإسلامية للعام الدراسي 2021-2022 .

2- إعداد الخطط الدراسية:

ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث (16) خطة دراسية لكل مجموعة . وتضمنت هذه البرامج تدريب المجموعة التجريبية على استراتيجية المظلة العنقودية . أما المجموعة الضابطة، وبعد مراجعة الأدبيات التربوية والبحوث السابقة المتعلقة بهذا المجال، فقد تم تدريسها بالطريقة التقليدية . وقد عرض الباحث نموذجين من التصميمين على مجموعة من المراجعين والخبراء في مجال طرائق التدريس ، وقدم بعض التعديلات المقترحة بناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم .

5- أدوات البحث: أدوات البحث هي كما يلي:

(أ) اختبار التحصيل الدراسي: لإعداد هذا الاختبار اتبع الباحث الخطوات التالية :

1- حدد نوع الاختبار :

قام الباحث بتطوير اختبار اختيار من متعدد لقياس التحصيل الدراسي، والذي كان في صورته الأصلية : (45) فقرات، ثم عرضت هذه الفقرات على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين ، ثم ... قاموا مع تعليقاتهم وآرائهم بإجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات وبدائلها .

2- تجميع فقرات الاختبار:

وقد أعد الباحث فقرات الاختبار على هيئة اختيار من متعدد ، حيث احتوت كل فقرة على أربعة خيارات. إحداها هي الإجابة الصحيحة ، لأن عدد فقرات الاختبار بلغ (45) فقرة.

3- التحقق من صحة الاختبار:

لقد تم عرض هذا الاختبار على عدد من الأشخاص. وقد طلب من المراجعين والخبراء ذوي الخبرة الحكم على مدى صحة فقرات الاختبار من النواحي العلمية والتقنية واللغوية ، وقد اتفق أكثر من 80% منهم على صحة جميع فقرات الاختبار .

4- تطوير تعليمات الاختبار:

وُفرت تعليمات لشرح كيفية الإجابة على الاختبار وكيفية تصحيحه. صُممت أسئلة الاختبار لتكون واضحة وذات هدف محدد، لتشجيع الطلاب على قراءتها بعناية والتروي قبل الإجابة. وشُدِّد على ضرورة توزيع درجات الاختبار وفقاً لنظام تصحيح صارم، بحيث تُمنح درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابات الخاطئة أو المحذوفة أو المتعددة.

5- تطبيق أداة الاختبار على عينة المسح:

بتطبيق هذا الاختبار على عينة مسحية مكونة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم من ثلاث مدارس إعدادية للبنين (مرآة العرب، العلوم، ابن الأثير)، بعد التأكد من إكمالهم دراستهم في نفس المواد التي تم تدريسها لعينة البحث قيد الاختبار. وتم ذلك. تحديد الوقت الكافي لكل عضو في عينة الاستطلاع لإكمال استجابته على ورقة الاستجابة ، كما تم تحديد الوقت المسموح به ، حيث أكمل الطلاب إجاباتهم على الاختبار في مدة (30-38) دقيقة ، وتم حساب متوسط الوقت . ضروري للإجابة استغرق جميع طلاب العينة (34) دقيقة.

كما حاول هذا الباحث أيضا لضمان وضوح ودقة جميع بنود الاختبار والخيارات البديلة من خلال ملاحظات الطلاب ، حيث أن طلاب هذه العينة (العينة الاستكشافية) الذي - التي جميع تعليمات الاختبار والفقرات والبدائل واضحة .

6 - تحليل فقرات الاختبار الاستكشافي:**1- معامل الصلابة:**

وللوصول إلى معامل الصعوبة لجميع أسئلة الاختبار قام الباحث بحساب معامل السهولة حيث تراوحت قيم t بين (0.61 - 0.28) كما يشير بلوم (1983) إلى أن أسئلة الاختبار الجيدة هي تلك التي تقع ضمن نطاق مستوى الصعوبة (0.80 - 0.20) (لذا جميع فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسب أي كلما انخفضت هذه النسبة كلما كان ذلك أفضل... كلما ارتفع مستوى صعوبة أسئلة الاختبار وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كانت هذه الأسئلة أسهل .

2- قوة التمييز بين أسئلة الاختبار :

كما أشار علماء القياس والتقويم ، يمكن وصف فقرات الاختبار بأنها جيدة ومناسبة إذا كانت قوتها التمييزية أكبر من (0.20) ، وبعد تطبيق معادلة القوة التمييزية، أصبحت هذه الفقرات صالحة للاستخدام، وقد وُجد أن قيمها تتراوح بين (0.30 - 0.81) وهكذا . جميع حالات الاختبار لها دقة جيدة وكافية .

3- فعالية البدائل غير الصحيحة :

للتحقق من فعالية الاستبدالات غير الصحيحة لعناصر الاختبار قام الباحث بتطبيق فعالية معادلة البدائل على درجات الأفراد في مجموعتي البحث . (أعلى وأسفل) لكل فقرة من الاختبار ، حيث تراوحت القيم السالبة الناتجة بين (0.30 - 0.04) ، مما يدل على فعالية هذه الخيارات، إذ يُفترض أن يُظهر الخيار الخاطئ في هذه المعادلة قيمة سالبة يُعتبر خياراً جيداً. وبناءً

على ذلك، يُمكن اعتبار جميع الخيارات الخاطئة في أسئلة الاختبار ذات فعالية جيدة، مما ساعد على تحديد مستوى الطلاب بدقة عالية.

4- موثوقية الاختبار:

اعتمد الباحث على أسلوب الاتساق الداخلي لتحديد ثبات أداة الاختبار باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، حيث طبق الباحث هذه الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً من طلاب مدرسة التراث العربي الثانوية للبنين. وقد شرح الباحث أسلوب الاستجابة شفوياً للطلاب، مع تزويدهم بورقة تتضمن شرحاً لكيفية الإجابة، حتى يفهموا طبيعة الأسئلة وطريقة التعامل معها. وبعد جمع الإجابات وتحليل البيانات إحصائياً، تبين أن معامل الثبات بلغ (0.81)، وهي قيمة تشير إلى مستوى مقبول من الثبات يمكن من خلاله استخدام الأداة في صورتها النهائية.

5- الاختبار في صورته النهائية:

بعد استكمال الإجراءات الإحصائية المتعلقة بصلاحية أسئلة الاختبار، كما ذكرنا سابقاً، تم إعداد الاختبار بصورته النهائية، والمكون من (45) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد. ولضمان التنوع الفكري وتجنب التسلسلات النمطية، أُعيد توزيع الأسئلة عشوائياً بحيث لم تُجمع الأسئلة المتعلقة بكل مفهوم معرفي على حدة، مما ساهم في تقليل نسبة الاستجابات التنبؤية وزيادة موضوعية القياس.

2- إعداد اختبار التفكير التوافقي :

ولإعداد اختبار التفكير التوافقي اتبع الباحث الخطوات التالية :

أولاً - إعداد الفقرات ومجالات الاختبار :

وبناء على المعايير التي اعتمدها الباحث في تعريف التفكير التوافقي من خلال آراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات طرق التدريس وعلم النفس التربوي، وما تم الاطلاع عليه من مصادر ذات صلة بموضوع البحث، فقد تم إعداد وتجميع فقرات اختبار التفكير التوافقي بالاعتماد على مجموعة من الخطوات والإجراءات والتي تتضمن :

أ- مراجعة عدد من الدراسات التي طورت اختبارات التفكير المنسق .

ب - تجميع فقرات الاختبار والتي بلغت (30) فقرة موضوعية.

ثانياً : صحة وثبات مواد الاختبار :

وللتأكد من صدق وثبات فقرات الاختبار، قام الباحث بعرضه بصورته الأولية والتي تضمنت (30) فقرة على عدد من الخبراء المتخصصين في مجالات علم النفس التربوي، وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وطلب ملاحظاتهم عليها. آرائهم وآرائهم حول عدد من الجوانب منها : (مدى ملائمة وصلاحية فقرات الاختبار لقياس السلوك المقصود ، وملاءمة الخيارات المستخدمة في الاختبار لتحقيق أهداف البحث بدقة وفعالية ، وأية تصحيحات أو إضافات أو حذف أو تغيير في صياغة هذه الفقرات) وذلك بالنظر إلى آرائهم استناداً إلى نسبة الاتفاق بين الخبراء والمحكمين على ملاءمة وصلاحية الفقرات التي اختارها الباحث والتي بلغت (80%) فأكثر ، وهذا يعتبر مؤشراً كافياً لتحقيق الصدق المحتوى للاختبار .

ثالثاً : وضوح تعليمات الاختبار والفقرات :

بعد الانتهاء من إعداد تعليمات الاختبار وتجميع كافة بنوده قام الباحث بإجراء اختبار تجريبي أولي للتأكد من وضوح وسهولة فهم هذه الفقرات من قبل الطلاب ، وتحديد الصعوبات والقضايا التي يواجهونها . عند الرد على طلب لتجنبه قبل إجراء الاختبار النهائي ، والامتنان وقت ضروري للإجابة على الاختبار، بعد إجراء تجربة المسح وتحليل استجابات الطلاب اتضح أن الجميع كانت أسئلة الاختبار لطلاب الأدب في الصف الرابع واضحة ومفهومة، حيث لم يتم تسجيل أي تعليقات ضرورية فيما يتعلق بالصياغة أو التعليمات. وأظهرت نتائج الاختبار الأولي أن متوسط الوقت المستغرق للاستجابة كان (25) دقيقة ، وهو ... الوقت مناسب لطبيعة أسئلة الاختبار ومستوى الطلبة، وبالتالي يكون الاختبار جاهزاً للتنفيذ.

رابعاً : إيجاد الخصائص السيكومترية :

للتحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار، أُجري اختبار تجريبي على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من ثلاث مدارس. وبعد استكمال تصحيح الاستبيانات وتحليل النتائج، تم تحديد ما يلي:

أ- القدرة على التعرف على عناصر اختبار التفكير التوافقي: قام الباحث بترتيب الدرجات الكلية لاختبار التفكير التوافقي تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وأخذ نسبة مئوية (27%) من أعلى وأدنى الدرجات لتمييز الفروق بين أفراد العينة. ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العالية والمنخفضة. ثم طبق الباحث معادلة قوة التمييز على كل فقرة. أظهرت النتائج أن معظم الفقرات تتمتع بقوة تمييز مقبولة، حيث تراوحت القيم بين (0.63) و(0.35)، وهي ضمن النطاق المسموح به في الدراسات التربوية.

ب - ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار: ولحساب ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في جميع نماذج التحليل الإحصائي، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.27) و(0.49)، مما يدل على أن الفقرات تتمتع بصلاحية بناء جيدة، وتتفق مع الأهداف العامة للاختبار.

خامساً - الموثوقية (معامل الاتساق الداخلي للاختبار) :

معامل الاتساق الداخلي الدليل الأساسي على تجانس فقرات الاختبار ودرجة ثباتها في قياس البعد المطلوب. وللتأكد من ثبات اختبار التفكير التوافقي، تم تحليل استبيانات عينة البحث إحصائياً بالكامل، واستخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات (0.85)، وهي قيمة تشير إلى درجة عالية من الثبات، ومناسبة لأغراض الدراسة. وهذا يزيد من ثبات نتائج الاختبار وثباتها في قياس التفكير التوافقي لدى أفراد العينة.

سادساً - وصف الاختبار في صورته النهائية :

الاختبار الآن جاهزاً بصورته النهائية، والذي يتكون من (30) فقرة وفقاً للصيغة الموضوعية.

نتائج البحث :

أولاً: عرض ومناقشة نتائج البحث :

1- النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل:

أ- للتحقق من صحة الفرضية الأولى التي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية المظلة العنقودية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام استراتيجية المظلة العنقودية. وقد درسوا بالطريقة الاعتيادية في التقدم الدراسي، واستخدم الباحث اختبار () (تقياس الفرق بين متوسطي المجموعتين في الاختبار البعدي بعد التقدم الدراسي، كما هو موضح في الجدول (2)).

الجدول (2) نتائج اختبار عينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل الدراسي

المجموعات	رقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة T والدلالة الإحصائية		
				محسوب	طاولة	أهمية

وظيفة	2.00	2.46	7.02	32.50	32	التجريبية
			5.86	28.49	31	ضابط

أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على عدم قبول الفرضية الصفرية، واعتماد الفرضية البديلة.

2- النتائج المتعلقة بمتغير التفكير المنسق:

أ) للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية والتي بينت أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية المظلة العنقودية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التفكير التوافقي " وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لقياس الفرق بين متوسط درجات المجموعتين في اختبار التفكير التوافقي وكما هو موضح بالجدول (3) .

الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث

في اختبار التفكير التوافقي والفرق بينهما

المجموعات	رقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة T والدلالة الإحصائية		
				محسوب	طاولة	أهمية
التجريبية	32	23.42	6.06	4.01	2.00	وظيفة
ضابط	31	17.44	6.15			

وقد أظهر الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة .

3- النتائج المتعلقة بمتغير التفكير المنسق للمجموعة التجريبية قبل وبعد :

أ- التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثالثة والتي نصت على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية " المظلة العنقودية في التفكير التوافقي قبل التجربة وبعدها ، وقد استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين لتوضيح الفروق بين متوسطات درجات التفكير التوافقي للمجموعة التجريبية ، وكما هو موضح: في الجدول (4).

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية في التفكير التوافقي قبل وبعد التجربة

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق الفردية	الانحراف عن الاختلافات	قيمة T المحسوبة	جدول قيمة T	الفرق في المعنى
قبلي	81.55	5.62	6.88	2.37	31	2.04	وظيفة
بعدي	88.42	6.06					

ويوضح الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة .

تجريبية ولصالح الاختبار البعدي ، والذي يوضح رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة .

تفسير النتائج:

واستند الباحث في تفسيره لنتائج هذه الدراسة على ما يلي: اعتمادا على وكانت النتائج التي حصل عليها من اختبار التحصيل الدراسي ونتائج التفكير التوافقي كما يلي :

1. استراتيجية المظلة العنقودية هي: استراتيجيات: عنصر جديد لم يتعرف عليه طلاب الأدب في الصف الرابع الذين استخدموه سابقاً. من خلال التجربة ، كان هذا واضحا من خلال وجاءت نتائج اختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.
2. الذي - التي عملية التدريس مع الاستراتيجية مظلة تم إنشاء مجموعة مكانية تتميز بـ ومن خلال خلق المحبة والتضامن بين الطلبة أدى ذلك إلى الثقة الإيجابية بالنفس وتجنب الجوانب السلبية فيها مما كان له أثر إيجابي في زيادة مستوى نجاحهم في مادة التربية الإسلامية.
3. لو تدريس طلاب خط رابعا أدبي على وفق الاستراتيجية مظلة تَجَمَّع في وقد أدت مواد التربية الإسلامية من خلال مشاركتهم الفعالة إلى فهم المعلومات وترسيخها في أذهانهم، ومن ثم زيادة الشعور بأهمية طرح الأسئلة الصفية من خلال فروعها المختلفة، مما كان له أثر في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة.
4. الذي - التي يستخدم الاستراتيجية مظلة تَجَمَّع ومتى تضمن ذلك أنواع الأسئلة الرئيسية والأسئلة التكميلية التي كانت أكثر ملاءمة لدرس التربية الإسلامية وجعلت بيئة الدرس أكثر نشاطا وفعالية للطلاب في المجموعة التجريبية ؟
5. إن تدريس موضوعات التربية الإسلامية بطريقة هرمية وباستخدام لغة مبسطة كان له أثر واضح على استيعاب وفهم المادة الدراسية من قبل طلاب المجموعة التجريبية ، وذلك لأنها اتبعت أسلوب متابعة الموضوع وتقسيمه إلى أسئلة فرعية متفرعة من السؤال الرئيسي.
6. ركز تدريس مع الاستراتيجية مظلة تَجَمَّع أملاك. طلاب مجموعة التجريبية على مناقشة الفردية مجموعة قدمت من جهة نظاماً لتحسين وتطوير التفكير، ومن جهة أخرى قدمت أسئلة تكميلية مكنت الطلبة في المجموعة التجريبية من التغلب على ردود أفعالهم الأولية تجاه السؤال الأساسي ، وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي.

7. الذي - التي عملية التحضير تنسيق الأسئلة الذي - التي تم العرض. بالنسبة للطلاب في المجموعة التجريبية، يتم ترتيبهم في مجموعات على السبورة. لهم طريق استرجاع الحقائق والمعلومات والأفكار واستخدامها عملياً. خلال يشرح المواد الدراسية التي ساعدت في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي في المادة التي يدرسونها.
8. الذي - التي ماذا لقد ولدته. الاستراتيجية مظلة تَجَمَّع من الإثارة وقد أدى هذا الحماس إلى أن يتخذ الطلبة في المجموعة التجريبية موقفاً إيجابياً عند عرض المواضيع الجغرافية المقدمة لهم في الدرس، مما ساعد على زيادة تحصيلهم الدراسي.

المصادر

1. أبو الحج، سهى أحمد، 2016، المفاتيح التفكير عشرون، الناشر مركز دبيونو للتدريب التفكير، عُمان
2. أبو هلال القمر أحمد، (1979)، تحليل عملي التدريس والمكتبة نهضة إسلامي، عُمان، الأردن
3. الأسدي، سعيد جاسم و المسعودي محمد حامد مهدي، (2014)، الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في الجغرافيا، الطبعة الأولى، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. جابر جابر عبد الحامد (2000) أبعاد تعلم تقويم أداء استخدام نموذج أبعاد تعلم، بيت قوبا للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
5. جمهورية العراق، الوزارة تعليم (2013)، الجغرافيا الوطن عربي للفصل الدراسي الثاني متوسط، T31، بغداد، العراق
6. الحلفي انتصار يعود موسى، 2020، التفكير شامل، مكتبة الأمير، بغداد
7. حمادة، دليل محمود، 2014 تفكير مبدع، عالم الكتب الحديث، إربد،
8. خطيبي عبدالله محمد، (2005)، التربية علوم للجميع، الطبعة الأولى، دار يمشي للنشر والتوزيع مطبعة، إربد، الأردن.
9. الخليفة، حسن جعفر (1996) تخطيط للتدريس والأسئلة الصفية، الطبعة الأولى، مطبعة جامعة عمر المختار، ليبيا.
10. الخالدي، محمد محمود وآخرون، (1997)، طرق التدريس العامة، طالب، وزارة التربية والتعليم، اليمن.
11. دندل، اسلام حسام طه، 2012، النمو المعرفي وعلاقته بالتوافق الشخصي لدى طلبة المدارس الاجتماعية والمتوسطة، جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة.
12. ريتشي، روبرت (1982) تخطيط للتدريس، ترجمة محمد أمين المفتي، وزينب على النجار، بيت ماكجرو هيل للنشر، القاهرة، مصر.
13. عبد عزيزي، سعيد، 2009 تعليم التفكير ومهاراته: التعليم العام والتطبيقات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
14. عطية، محسن علي، 2015، التفكير - أنواعه ومهاراته والاستراتيجيات تعليمه، بيت أناقة للنشر والتوزيع، عُمان.
15. لماذا؟، صلاح دين محمود (2007) قياس والتقويم تعليمي والنفسية، الطبعة الثانية بيت لقد فكر. عربي، القاهرة، مصر.
16. العودة، رائد خليل، وآخرون، 2019، التفكير - التعريف مميزاته أنواعها والمهارات احصل عليه، عالم الكتب حديث للنشر والتوزيع، اربيد
17. خلف، أحمد سليمان (1993)، إحصائيات للباحث في تعليم، الطبعة الثالثة مطبعة نهضة عربي.
18. فريق مجموعة تطوير تعليمي عالمي (1995) يساعد مهارات قاعدة للتدريب المعلمون، الوزارة تعليم والتعليم، عُمان، الأردن
19. نيهان، يحيى محمد، 2008، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، منشورات إليازوري العلمية التوزيع، عُمان.
20. النشوتي، عبد المجيد، (1985)، علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار الغرقان، عمان، الأردن.
21. وزارة التربية العراقية (1985) ندوة حول استعراض التطورات العلمية في الجغرافيا، المنعقدة في الفترة 16-19/5/1985، معهد التربية والتطوير التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، بغداد. العراق
22. الوزارة تعليم الإدارة العراقية، 1985 عام للتخطيط تعليمي الملحد عشرة، الوثيقة (10)، بغداد

23. الوزارة تعليم و تعليم في الأردن (1993) ، دليل المهارات الأساسية لإعداد المعلمين ، عمان ، الأردن .
24. موريسون ، ك . (2011) ، مهارات التفكير ، مفاتيح دمج السمرة . نيويورك
25. باولا ، إيمان ، (2008) ، أكاذيب طويلة ، نيويورك